للقوة الموجودة في صبرا وشاتيلا. أما لماذا لم يأذن بالبقاء لما بعد يوم السبت، فالسبب، كما بينه إيتان، أن هناك ضغطا أميركيا، كما كانت هناك رغبة بإدخال الجيش اللبناني الى المخيمات[٨٥].

وفي الرابعة والنصف من بعد ظهر الجمعة، التقى أمير دروري مع أركان الكتائب على إخلاء المخيم في الغد فقط، أي السبت، وفي ليلة الجمعة ـ السبت، بعد الاجتماعات مع ايتان ودروري، كانت هناك موجة أخرى من أعمال التقتيل[٨٦].

وفي السادسة من مساء الجمعة ١٧/٩/١٩٨٢، أبلغ عاموس يارون من أحد القادة (يائير) بتقرير يفيد بأن اناساً شوهدوا يغادرون المخيمات باتجاه الشمال، كما أبلغ بتقارير عن عمليات قتل فظيعة في المخيمات. وعلى الأثر، اجتمع عاموس يارون بالقادة، وأمرهم بمنع الكتائب من التمدد إلى مناطق أخرى. ولم يبلغ عاموس قائد المنطقة الشمالية والمسؤول عن اجتياح لبنان بفحوى تقرير يائير[٨٧].

ويقول نائب المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، حنان بار ـ أون، أنه وصلت إلى مساعد رئيس الحكومة العسكري المقدم اسرائيل نافو أخبار نقلها إليه المسؤول الاميركي في بيروت ليلة السبت، مفادها أن قوات من الجيش الاسرائيلي قامت بدخول مستشفيات في المخيمات[٨٨]. كما ذكر المسؤول المناوب في مكتب ممثل وزارة الخارجية في بيروت، أبلغه فيه بأن السفير الاميركي درايبر كان قد أبلغه بورود معلومات عن وجود أفراد الكتائب في المخيمات، وأن درايبر طلب ان تتخذ اسرائيل الخطوات الضرورية بهذا الصدد. وأطلع المسؤول المناوب رئيسه المدير العام للخارجية على مضمون المكالمة، ثم أبلغ ذلك، أيضا، غرفة العمليات بوزارة الدفاع الاسرائيلية بناء على طلب رئيسه ديفيد كيمحي[٨٩].

ويقول المقدم زئيف زاخارين، مدير مكتب رئيس الأركان ايتان، أن الجنرال ايتان أبلغه بأنه تلقى، صباح يوم السبت ١٨/٩/١٩٨٢، مكالمة هاتفية من بيغن يسأل فيها عن انباء حول إطلاق نار يجري في مستشفى غزة في بيروت. وحين عاد إيتان من بيروت في التاسعة من مساء يوم الجمعة ١٧/٩/١٩٨٢، اتصل بشارون هاتفيا ونقل اليه، لأول مرة، أخبار المجزرة، وبأن القوات الاسرائيلية في لبنان أوقفت المجزرة، فاستقل شارون الطائرة ليلا إلى بيروت للوقوف بنفسه على مجريات الأمور وخطورة الاحداث فيها، وبعد أن التقى قائد الشمال، أمر القوات الموجودة في داخل صبرا وشاتيلا بالرحيل في الساعة الخامسة من صباح يوم السبت بعد أن أمر بوقف الامدادات عنها[٩٠].

اما بيغن الذي يدعي بأنه قد سمع للمرة الاولى بالمجزرة في نشرة إخبارية لهيئة الاذاعة البريطانية بعد ظهر السبت، وبذلك فهو آخر المسؤولين الاسرائيليين الذين سمعوا بالمجزرة، وقد كذبه الكولونيل زئيف زافارين، رئيس مكتب رئيس الاركان، الذي قال في شهادته أمام لجنة التحقيق، أن إيتان أبلغه في العاشرة والنصف من صباح السبت ١٨/٩/١٩٨٢ بأنه تلقى مكالمة هاتفية من رئيس الوزراء بيغن سأله خلالها عن أنباء تتعلق بإطلاق نار على مستشفى غزة[٩١].

وفي ساعات الصباح الباكر من يوم السبت ١٨/٩/١٩٨٢، ولدى وصول اشخاص فلسطينيين إلى القوات الاسرائيلية الموجودة حول المنطقة، قام الاسرائيليون بإرسال قوات إلى مخيم شاتيلا، عملت على إبعاد الميليشيات ومنعتهم من الاستمرار بإرتكاب المجزرة، لدى وصول جنود الجيش الاسرائيلي إلى المكان انتابتهم الدهشة، ولم يصدقوا ما رأته أعينهم. فانفجر بعضهم ـ على حد قول جريدة معاريف ـ [٩٢] بالبكاء، وعملوا فورا على إخراج الكتائب من المخيم، وقاموا بإغلاق المنطقة. وفي الساعة الثانية عشرة من ظهر السبت، بعدما خرج الكتائب من المخيمات، بدأت المعلومات المتصلة بالمجزرة بالتدفق[٩٣]. فقد كان روبرت فيسك مراسل التايمز، الذي دخل